عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم • عن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده • عن عائشة قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير • عن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنته ماواه يا ابتاه من

جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله المدينة لعبت الحبشة لجرابهم فرحا لقدومه • وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم المدينة وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه • وقال انس لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا • عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء • وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة • عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركنا صدقة • عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض

Copyright © King Saud University